

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[504] الآيات وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ مَنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَيَّ كُورُوسِيَّةَ
جَسَدًا ثُمَّ أَزَابَ (34) قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي
لِاحِدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ (35) فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ
تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ (36) وَالشَّيَاطِينُ كُلٌّ بِنُزُوءٍ
وَعُتُوءٍ (37) وَآخَرِينَ مَّقَرَّرِينَ فِي الْأَصْفَادِ (38) هَذَا عَطَاؤُنَا
فَإْمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (39) وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ
وَحُسْنَ مَّآبٍ (40) التفسير الإمتحان الصعب لسليمان وملكه الواسع: هذه الآيات تتحدث
عن أحداث أخرى من قصة سليمان، وتبين أن الإنسان مهما إمتلك من قوة وقدره، فإنها
ليست منه، بل إن كل ما عنده هو من الله سبحانه وتعالى، هذا الموضوع يزيل حجب الغرور
والغفلة عن عين الإنسان، ويجعله يشعر بصغر حجمه قياساً إلى هذا الكون. القسم الأول من
الآيات يتطرق إلى أحد الإمتحانات التي إمتحن الله بها عبده